[392] وإن محبيك وأتباعك (1) على منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غدا [في الجنة] جيراني، وإن أعداءك (2) غدا ظماء مظمئين، مسودة وجوههم، يضربون بالمقامع - وهى سياط من نار (3) - مقمحين، وحربك حربى وسلمك سلمى، وسرك سرى، وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك سريرة (4) صدري، وأنت باب علمي، وإن ولدك ولدى، ولحمك لحمى، ودمك دمى، وإن الحق معك والحق على لسانك وفى قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى، وإن ا [عزوجل] أمرنى أن أبشرك انك وعترتك ومحبيك (5) في الجنة، و [أن] عدوك في النار [يا على] لا يرد على الحوض مبغضك (6) ولا يغيب عنه محبك (7). قال [قال] على: فخررت ساجدا ا - تبارك وتعالى (8) - وحمدته على ما أنعم به [على] من الاسلام والقرآن وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى ا عليه واله وسلم أيضا أخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب المناقب عن جابر عن عبد ا. [5] وفى مسند أحمد: بسنده عن على (كرم ا وجهه) قال:

_____ (1) في المصدر: " وإن شيعتك على منابر.. ". (2) في المصدر: " عدوك ". (3) لا يوجد في المصدر: " يضربون بالمقامع وهى سياط من نار ". (4) في المصدر: " كسريرة ". (5) لا يوجد في المصدر: " ومحبيك ". (6) في المصدر: " مبغض لك ". (7) في المصدر: " محب لك ". (8) في المصدر: " فخررت له سبحانه وتعالى ساجدا ". [5] المناقب للخوارزمي: 311 حديث 310. كفاية الطالب: 264 باب 62. مجمع الزوائد 9 / 131. المستدرك للحاكم 3 / 136. (*) _____